

الهداية

في النحو

Lesson 39

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

ضَمِيرُ الشَّانِ وَ الْقِصَّةِ

وَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ ضَمِيرًا غَائِبًا تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ ، وَيُسَمَّى (ضَمِيرُ الشَّانِ)
(فِي الْمَذْكُورِ ، وَ (ضَمِيرُ الْقِصَّةِ) فِي الْمُؤَنَّثِ ، مِثْلُ قَوْلِ تَعَالَى : {قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ} (الإخلاص / 1) ، وَهِيَ هِنْدٌ مَلِيحَةٌ ، وَإِنَّمَا زَيْنَبُ قَائِمَةٌ .

ضَمِيرُ الْفَصْلِ

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطَابِقٌ لِلْمُبْتَدَأِ ، إِذَا
كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً ، أَوْ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا ، وَيُسَمَّى (فَصْلًا) لِأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ
الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لِيَرْفَعَ اشْتِبَاهَ الْخَبَرِ بِالصِّفَةِ ، وَيُفِيدُ التَّأَكِيدَ أَيْضًا ، نَحْوُ (سَمِيرٌ
هُوَ الْقَادِمُ ، كَانَ قَاسِمٌ هُوَ الزَّائِرُ ، وَمَجِيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ حَامِدٍ) وَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : {.. فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ..} (117) سورة
المائدة.